

شرح منظومة الجزرية | | الحلقة (13) | | مراتب التفخيم

لحروف الإستعلاء | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء المذهب الاول افخم ما يكون مين مفتوح مثل قال يليه المضموم مثل يقول يليه مكسور مثل قيل

اما الساكن فيعتبر مشكولا بحركة ما قبله يقطعون. هذا يلحق بمين - 00:00:00

يلحق بالمفتوح سقناه هذا يلحق بمين المضموم شقاوتنا هذا يلحق بمين؟ هكذا قال اصحاب هذا المذهب اما المذهب الثاني وقالوا

افخم ما يكون ان كان حرف الاستعلاء مفتوح وبعده الف - 00:01:10

اقل بقليل ان يكون مفتوح وليس بعد اقل بقليل ان يكون مضموما اقل بقليل ان يكون ساكنا اقل الكل ان يكون ايه مكسورا واضح

قال العلامة الشيخ محمد بن احمد المتولي - 00:01:30

رحمه الله تعالى وهو شيخ عموم شيخ القراء وعموم المقارئ في الديار المصرية المتوفى سنة ثلثة عشرة وثلثمائة والف هجرية ياه

سيدنا المتولي من فضل الله عز وجل من بعض اساليب بينه وبينه شيخان فقط - 00:01:56

انا قرأت على سيدي الشيخ احمد عبدالعزيز الزيات المصري في بيته خلف الجامع الازهر لدرب الاتراك سنة اه ثمانين وتسعمائة والف

هجريه يعني من تبقى ميلادية يعني من سبع وعشرين صاروا سبعة وعشرين الى كذا - 00:02:20

ترى نعم بالميلادي بيطلعوا تمانه وعشرين وهو قرأ على الشيخ عبدالفتاح هندي وهو قرأ على المتولي فيعني هذا سند عالي جدا انه

سيدنا المتولي متوفى من مئة كم حداثر ها اربعطعشر سنة - 00:02:36

اه خمسطعش كمان من مئة وخمسطعشر سنة توفي من من مئة وخمسطعشر سنة وبين هذا العبد وبين سيدنا المتولي شيخان رحم

الله الجميع. سيدنا المتولي كان كفيف وله مؤلفات يعجز المبصرون عن فهمها - 00:02:57

والله له مؤلفات نظم ونثر يعجز المبصرون عن فهمها مو معنى تغامضة لكن هو عقلية جبارة رضي الله عنه ورحمه الله يعني انا

استغرب لو كان مبصر هذا الرجل شو كان عمل - 00:03:15

رضي الله عنه ومن كرامته رحمه الله ان الشيخ علي محمد الضباع تسمعون بالشيخ علي محمد الضباب شيخ عموم المقارئ المصرية

هذا اخر امام معتبر جاء علي محمد الضباع توفي الف وتسعمية وواحد وستين - 00:03:33

فمن بعد يعني مع احترامنا للجميع ولا شيء قدام الضبع. اخر امام معتبر جاء سيدنا الضبع رضي الله عنه تيدنا الضباع لما كان طفل

طراً على المتولي يعني هيك متل هالشباب هدول - 00:03:52

الله يسلمهم يا رب وتولي امام عظيم ما في ما في مجال العمر ما بيتسع لانه ولساته صغير المتولي من طلابه صهروا جوز بنته اسمه

عبدالرحمن الخطيب الشعار فقال المتولي لصهره علم هذا الغلام القرآن - 00:04:10

عن مين عن الشيخ علي محمد الضباع الطفل والذي صار فيما بعد شيخ عموم المقارئ المصرية شو قال له المتولي؟ المكفوف بصهره

علم هذا الغلام القرآن. وحول مكتبتي اليه بعد وفاتي - 00:04:32

شوها علم هذا الغلام القرآن وحول يعني بالله عليكم شيخ عموم المقارئ المصرية وصهروا جوز بنته طارق عليه وجامع بالله عليكم لو

توفي مين اولى الناس بمكتبته؟ تهرب لكن شوفوا كيف هدول بينظروا بنور الله - 00:04:55

علم هذه القصة كان يحكيها الضباع وتنزل دموعه رحمه الله علم هذا الغلام القرآن وحول مكتبتي اليه بعد وفاتي وفعل ذلك ميم اه

الشيخ عبدالرحمن خطيب الشعر الله يرحمه وكبر هذا الشاب - 00:05:20

قرأ على عبدالرحمن الخطيب الشعر واجازه قرأ عليه العشرة الصغرى والعشرة الكبرى والاربعة فوق العشر منظومات العلوم كلها شايه وحول الى مكتبة الشيخ متولي بناء على وصيته ثم لما توفي شيخ القراء اللي قبل الضباب - 00:05:38

طباع جالس في بيته عم يشتغل بالتأليف ويشتغل اه فجاءه جاءه جماعة الاوقاف وزاروه فتكلمني ابنته الله يحفظها الحاجة الثرية آآ جاء احد الرجال الكبار في وزارة الاوقاف فقال الشيخ يا ثريا ساوي شايك عمك فلان - 00:05:54

فقال ذلك الرجل ولماذا شاي عايزين شربات ففي مصر ما يشربون الشربات الا فين في الافراح يعني فضحك الشيخ الضباع قال له طيب ساوي الشربات ما اعرف ليش يعني مو هو الذي جرى الى مشيخة القراء مو هو سعى وحط وسايط ودفع رشاي لحتى وصل.

هو قاعد ببيته عم يشتغل بالتأليف - 00:06:16

فقال له ذلك الزائر المسئول الكبير في مبروك يا سيدي قال له على ايه؟ قال له اختاروك لتكون شيخ عموم المقاري. فضحك تقول

ابنته ضحك ضحكة كده عالية. قال انا - 00:06:40

شوفوا كيف ما بينظروا لنفسه والله ما ما مثله في عصره وليس ثمة احد يستحق هذا المنصب غيره لكن سبحان الله هؤلاء الكمل

يعني لا ينظرون الى انفسهم. قال له انا - 00:06:53

هل انت نعم طيب ما تشوفوا حد غيري سيبوني مع الكتب يعني ما سبحان الله لكن ربي لبسه هذا الثوب ونفع الله تعالى به النفع

الكبير وهو شيخ استاذي الشيخ علي محمد الضباع شيخ استاذ - 00:07:07

الشيخ عبدالعزيز يونس سود وبينهما قصص لو يتسع الوقت لذكرتها لكم لكن لا يتسع قال العلامة الشيخ محمد بن احمد المتولي

رحمه الله عن مراتب التفخيم لحروف الاستعلاء ثم المفخمات عنهم يعني عند القراء اتية - 00:07:21

على مراتب ثلاثين هذا المذهب الاول ها على المراتب الثلاثة بالمية الاول وهي يلا خليك مع اللوحة مفتوحها مضمومها مكسورها

وتابع ما قبله ساكنها فما اتى من قبله من حركة - 00:07:42

فافرضه مشكلا بتلك الحركة. هذا المذهب مبن الاول ثم قال وقيل ولا تفهموا من كلمة قيل التضعيف يعني هذه قيل في كتب الحديث

تستعمل قيل وروي انه للتضعيف لأ عند القراء ما فيها الكلام هذا - 00:08:07

قيل هذا مذهب ثاني وقيل بل مفتوحها مع الالف وبعده المفتوح من دون الف مضمومها ساكنها مكسورها فهذه خمس من المراتب

يعني اتاك ذكرها فهي اي حروف الاستعلاء وان تكن بادنى منزلة. مين هو هاي ادنى منزلة؟ - 00:08:23

المكسور فتح الله عليكم فهي وان تكن بادنى منزلة فخيمة قطعاً من المستفيلة يعني واذا قيل لهم قيل هذه افخم من مسلا انتبهنا

هذي مستفدة لكن قي افهم ولو كانت - 00:08:55

مكسورة فهي وان تكن بادنى منزلة فخيمة قطعاً من المستفلة فلا يقال انها رقيقة يعني رح جيب لكن مثال لو اياه بعض الاخوة شو

بيقول؟ واذا قيل لهم قيل شوف - 00:09:13

شو بتلاقيه بيعمل؟ بينطق قاف غليظة يعني. اه مكسورة يا اخي. اه فلا تقل له رقق القاف اه فلا يقال انها رقيقة لا تقول له رقق القاف

قل له لا تبالي في تفكيرك - 00:09:34

تو بتقول له لا تبالي لانها هي مفخمة ولكنها فين في المرتبة الخامسة فهي وان تكن بادنى منزلة فخيمة قطعاً من المستفيلة. فلا يقال

انها رقيقة كضدها. يعني كالمستفلة تلك هي - 00:09:50

الحقيقة هذه الابيات اجتزأتها لكم من ابيات اوسع منها اه وجهت سؤال شعري نصف دقيقة سيدي كم معنى طيب نعمة وجه سؤال

المتولي شعرا فاجاب عنه شعرا. اذا بتحبوا تسمعوهم بحكي لكم اياهم - 00:10:07

جاء السؤال المتولي رحمه الله قال قال السائل شعرا نصوا بان حرف الاستعلاء مفخم بدون ما استثنائي لكن وجدنا نحو غل

يتخذ مرققا فيما علينا قد اخذ فما جواب هذه المسألة عندكم فتوضحوه بالتالي - 00:10:31

فقال رحمه الله يهدى السلام اولاً اليكم قولوا وعليكم السلام يهدى السلام اولاً اليكم وبعد فالجواب درا ينظم حروف الاستعلاء فخ

مطلقا وقيل بل ما كان منها مطبقا والاول الصواب عند العلماء ان حروف الاستعلاء مفخمة مطلقا. ولكن الاطباق كان افخما -

[00:10:59](#)

ثم المفخمت عنهم اتية على مراتب ثلاث وهي توحها مضمومها مكسورها وتابع ما قبله ساكنها فهي وان تكن بادنئ منزلة فخيمة قطعاً. ها فما اتى من قبله من حركة فافرضه مشكلة بتلك الحركة ثم قال وقيل بل مفتوحها مع الالف - [00:11:28](#) وبعده المفتوح من دون الف مضمومها ساكنها مكسورها فهذه خمس اناك ذكرها فهي وان تكن بادنئ منزلة فخيمة قطعاً من المستفيلة فلا يقال انها رقيقة كضدها تلك هي الحقيقة. والاختبار شاهد لقولنا. يعني لا حدا يقول لي من فين جبت هذا الكلام - [00:11:48](#) متولي شو عم يقول؟ والاختبار شاهد لقولنا يعني بذك بذك تعرف صحة كلامي؟ جرب كما جربت انا وانتم منذ قليل لما صرنا نقول خاء وخو وخي ها والاختبار شاهد لقولنا فكن بصيرا بالعلوم متقنا - [00:12:07](#) تم الجواب شافيا ويختتم باسم السلام دائما عليكم وعليكم السلام رحم الله المتولي ورحم كل ساداتنا القراء. وبارك في الموجودين. وورقنا واياكم تلاوة صحيحة للقرآن العظيم. امين يا رب على مين - [00:12:24](#)

نعم بالله قد يسأل سائل اي المذهبين اولى بالتابع قلنا بان تفخيم حروف الاستعلاء على درجات وعلى مذهبين. مذهب له ثلاث مراتب مذهب خمس مراتب فقد يقول قائل اي المذهبين اولى؟ كله مقروء به - [00:12:43](#) حببت تقرأ بالمذهب ابو ثلاثة مراتب فافعل. وان حببت تقرأ بالمذهب ابو خمس مراتب فافعل. لكنني شخصا اميل الى مذهب ابو خمس مراتب. لان فيه يعني لمسات اكثر من المذهب الاول - [00:13:07](#) والله اعلم آ قال رحمه الله في البيت الخامس والاربعين وحرف الاستعلاء فخم ثم قال واخصا لطباق اقوى نحو قال والعصا ما معنى هذا الكلام ركزوا معي قليلا وسنتهي بهذه القضية - [00:13:22](#)

لو جبن حروف الاستعلاء السبعة اليست خص ضغط قط الم نقل ان خص ضغط قط حروف الاستعلاء فيها اربعة مطبقة وثلاثة منفتحة مين المطبقة الصاد والضاد والتاء والظاء مين المنفتحة؟ القاف والحاء والغين - [00:13:45](#) مجموعهم شو بساوي؟ حروف الاستعلاء اذا صارت هذه الاربعة الصاد والضاد والطاء والظاء فيها صفتا قوة الاستعلاء والاطباق بينما هذه الثلاثة فيها صفة قوة واحدة. مين وهي استعلى وضحك - [00:14:07](#)

عم يقول الجزري ان المطبق اشد تفخيما من مين من المستعلى المنفتح المستعلى المطبق اشد تفخيما من مين؟ من المستعلى المستفيد اين يتجلى هذا من المستهل المنفتح. اين يتجلى هذا؟ يتجلى الله يسلمكم في المكسور - [00:14:29](#) لما بيحي بقول انا مثلا الضاد مكسورة لكن ما شاء الله خمسة كيلو اه تلك اذا قسمة واذا قيل لهم قيل ضي شافين ضيقي ها ونزعنا ما في صدورهم من غل غل - [00:14:51](#)

اه بيز شافين اذا هنا يظهر الفرق. اذا المستعلى المطبق اشد تفخيما من مين من المستعمر قال الجزري كما ترون على اللوحة نحو قال والعصا قال مستعلى منفتح ووضع الحالي مفتوح بعده الف - [00:15:21](#) والعصا مطبق ووضع مفتوح بعده الف. اذا من حيث المراتب هما في مرتبتين واحدة مزبوط لما لا؟ مفتوح بعده الف مفتوح بعده الف. لكن مين افخم ايوه العصى لمن عصى - [00:15:45](#)

وهيك يا ابني نعم فالعصا افخم من قال لانه هذه مستعلى مطبق هذي مستاني منفتح قاعدة حرف الاستعلاء المطبق اشد تفخيما من حرف الاستعلاء المنفتح. مثال ضامر اشد تفخيما من غالب - [00:16:03](#) وطوري وطور شافين الطاء اشد تفخيما منه وقوموا ها وقوموا لله قانتين وطوري وقوموا عظيم عظيم شافين ولو الطاء مكسورة عظيم الطاء عظيم اشد تفخيما من قيل وغيظ وخيفة - [00:16:30](#)

انتبهتوا كيف وضح يا شباب هذا معنى قوله رحمه الله وحرف الاستعلاء فخم واخصا لطباق اقوى نحو قال والعصا اه وصلتوا لمرحلة الاشباع بنوقف هون ها؟ وتصور نوقف هون مع انه طيب نقف عند قوله رحمه الله وبين لانه هذا البحث ما بدي اذكره وانتم يعني بده دخين - [00:17:04](#)

اياكن تكونوا صحيانين حتى نستوعب احط بسطت وحقيقة ما يجري عند نطق هذا الادغام الناقص غدا باذن الله تعالى وبحوله

وقوته بعد صلاة المغرب مباشرة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:32

- 00:17:51